

الباب الثالث

الفصل الأول (إطار الدراسة)

١- خلفية مشكلة الدراسة، /

➤ عدم وجود منهج مطور أو معدل له مادة التربية الفنية وفقاً للمستويات المعمول بها حيث يسير المنهج الحالي على خطى منهج تم وضعه في خمسينات القرن الماضي .

➤ عدم وجود كتاب مدرسي يهتم بمحتوى مادة التربية الفنية وعناصر المقرر الدراسي .

➤ الافتقار إلى وجود دليل لمعلم مادة التربية الفنية يحتوي على معلومات متجددة ومهارات مختلفة تساعد المعلم على التطوير الذاتي وتنويع ثقافته الفنية بما يؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء التلاميذ وعلى تدعيم المدخل التعليمي لديهم.

➤ عدم اعداد المعلم واعتماده على تأهيله العلمي بالجامعة ورؤيته الذاتية واستراتيجياته التدريسية الخاصة به دون الرجوع إلى كتاب مدرسي مقنن أو الاسترشاد بمحتويات منهج مدرسي

➤ الوسائل والوسائط التعليمية المختلفة التي وفرتها التقنيات التربوية بالتربية والتعليم بدولة قطر إلى أي مدى يتم استخدامها من قبل المعلمين تحقيقاً لأهداف الخطة التدريسية الموضوعه

➤ وهل تنوع طرائق التدريس التي يستخدمها معلمو/ معلمات مادة التربية الفنية حالياً ؟

➤ نقص الإعداد والتدريب الذي يحصل عليه معلمو التربية الفنية أثناء الخدمة مما أثر بشكل مباشر على مستوياتهم التربوية والمهنية والفنية.

٢- مشكلة الدراسة،

تعنى مشكلة الدراسة بالعمليات التعليمية التعلمية المختلفة التي تؤثر في مستوى أداء التلاميذ والتلميذات وتحصيلهم الدراسي بمرحلة التعليم الإعدادي في مادة التربية الفنية بدولة قطر كمتغير تابع.

وذلك من خلال بحث المشكلات والمعوقات التي تؤثر بشكل مباشر على مستوى هذا الأداء وتؤثر فيه، في ضوء عدة متغيرات مستقلة أساسية وهي

- منهج التربية الفنية (المحتوى) المعمول به في الوقت الحالي ومدى فعالية محتوى هذا المنهج وإعداده إعداداً مطوراً طبقاً للقياسات العالمية بشأن إعداد المناهج الخاصة بالتربية الفنية وملائمته للمرحلة الإعدادية بدولة قطر.
- الوسائل والوسائط التعليمية المستخدمة ومدى فعالية استخدامها وتأثيرها في الارتقاء بمستوى أداء التلاميذ و إلمي أي مدى تؤثر هذه المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (الأداء)
- طرائق التدريس الشائعة الاستخدام ومدى فعاليتها وتأثيرها المباشر على مستوى أداء تلاميذ التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر.
- وما أثر المدخلات التعليمية السابقة علي مستوى أداء تلاميذ التربية الفنية في مرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر بصفة عامة ؟

٢ - أسئلة الدراسة،

و يتفرع من السؤال السابق عدة أسئلة منها :-

- ما أهم الطرائق التدريسية الشائعة الاستخدام التي يستخدمها معلمو ومعلمات مادة التربية الفنية من وجهة نظر موجهي وموجهات مادة التربية الفنية ؟

- ما مدى فعالية الطرائق التدريسية المستخدمة في منهج التربية الفنية الحالي ؟

- ما أهم الوسائل والوسائط التعليمية الشائعة التي يستخدمها معلمو ومعلمات مادة التربية

- ما مدى فعالية الوسائل والوسائط التعليمية المستخدمة في منهج التربية الفنية الحالي

- إلى أي مدى منهج التربية الفنية الحالي بدولة قطر مطور وشامل وفيه باحتياجات المادة ويصلح لتحقيق أهداف إستراتيجية ومنهجية في تدريس مادة التربية الفنية كأحد المدخلات التعليمية الهامة التي لها اثر مباشر على مستوى أداء التلاميذ والتلميذات بمرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر ؟

٤- أهمية الدراسة،

❖ تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تقدم وحدة تدريس منهجية عملية في (الطلاعة اليدوية) أعدت بصورة راعي الباحث في إعدادها إتباع القواعد المنهجية الخاصة بإعداد الوحدات .

❖ تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تحليل المنهج الدراسي الحالي للتربية الفنية ونقده والوقوف على أهم دواعي التطوير فيه وبيان نقاط القصور والضعف من خلال هذا التحليل والنقد .

❖ التعرف على ماهية الطرائق التدريسية التي يقوم بها معلمو ومعلمات التربية الفنية..

❖ التعرف على أداء المعلمين والمعلمات من خلال استخدامهم للوسائل والوسائط التعليمية التعليمية ومدى نجاعة هذه الوسائل والوسائط في تطويع هؤلاء المعلمين والمعلمات لتكنولوجيا التعليم .

❖ بيان وحصر الوسائل والوسائط التعليمية والتكنولوجية التي يتم استخدامها بصورة فعلية من قبل معلمو ومعلمات مادة التربية الفنية .

❖ تقديم اختبار كنموذج معرفي في التربية الفنية يراعى فيه الأسس الفنية بإعداد الاختبارات التي تقيس نواحي محددة في إستراتيجيات وطرائق التدريس يستهدى به المدرسون والمشتغلون بحقل التربية الفنية .

٥- أهداف الدراسة،

تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر المتغيرات المستقلة (المنهج الحالي المعمول به في مرحلة التعليم الإعدادي- الوسائل والوسائط التعليمية) في مستوى (أداء) تلاميذ وتلميذات مادة التربية الفنية بدولة قطر كمتغير تابع وذلك من خلال:-

١. تحليل ونقد منهج التربية الفنية الحالي للمرحلة الإعدادية بدولة قطر والوقوف على أهم نواحي السلبيات ونقاط القصور .

٢ . التعرف على مدى فعالية طرائق التدريس في مادة التربية الفنية والتي يستخدمها المعلمون /المعلمات بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر وأثرها على مستوى أداء التلاميذ (كمتغير تابع) .

٣ التعرف على مدى فعالية الوسائل والوسائط التعليمية المستخدمة وأثرها على مستوى أداء تلاميذ ونلميذات (الصف الثالث الإعدادي) بمرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر (كمتغير تابع) .

٤. بيان وحصر الوسائل والوسائط التعليمية التي يستخدمها معلمو ومعلمات مادة التربية الفنية بشكل فعلي .

١- نماذج الدراسة المستخدمة،

اعتمد الباحث في دراسته الحالية على استخدام منهجين بحثيين لتحقيق الأهداف التي تبحثها الدراسة الحالية وهما : المنهج الوصفي التحليلي – والمنهج التجريبي.

أولاً: (المنهج الوصفي التحليلي) : Descriptive

حيث يعني هذا المنهج بدراسة الواقع أو الظاهرة التي يعينها الباحث كما هي في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً كما اقتضت ظروف الدراسة استخدام المنهج الوصفي وفقاً للخطوات، والإجراءات التي سارت الدراسة عليها ووصفها على النحو التالي:

عرض المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية بمرحلة التعليم الإعدادي داخل دولة قطر من خلال بحث متغيرات الدراسة الثلاث التي تمثل المدخلات التعليمية وهي (منهج التربية الفنية- الوسائل والوسائط التعليمية) ضمن الإطار النظري للدراسة وقد تم تحديد الأهداف الإجرائية طبقاً لمقتضيات الدراسة وذلك من خلال بناء الأدوات التالية:-

٧ - أدوات الدراسة

بطاقات (الملاحظة):

- ١ - بناء وتصميم بطاقة ملاحظة لقياس فعالية الطرائق التدريسية الشائعة من وجهة نظر الموجهين والموجهات في إطار محور الدراسة لها صدق وثبات وذلك لقياس مدى فعالية طرائق التدريس التي يستخدمها معلمو ومعلمات مادة التربية الفنية .
- ٢ - بناء وتصميم بطاقة ملاحظة لمعرفة فعالية الوسائل والوسائط التعليمية من وجهة نظر موجهي وموجهات المادة لها صدق وثبات.

استبانة لبيان وحصر:

- ١- استبانة لها (صدق وثبات) لبيان وحصر الوسائل والوسائط التعليمية الشائعة الاستخدام في تدريس مادة التربية الفنية (الصف الثالث الإعدادي) بمرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر.
 - ٢- استبانة لبيان وحصر الطرائق التدريسية الشائعة الاستخدام في تدريس مادة التربية الفنية لمرحلة التعليم الإعدادي.
- تم تحكيم هذه الأدوات وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين والثقة في مادة التربية الفنية.

ثانياً: (المنهج التجريبي):

- استخدم الباحث المنهج التجريبي ضمن دراسته ، وذلك لإثبات فروضه حول التجربة التطبيقية التي قام بإجرائها لضبط الظاهرة وتفسيرها، وفقاً للخطوات الإجرائية التي أعدها الباحث لهذا الغرض على النحو التالي :-

١ - الاختبار:

إعداد اختبار مقرر لقياس مستوى أداء التلاميذ في مادة التربية الفنية (قبلي وبعدي) له صدق وثبات لقياس المعلومات والمهارات والاتجاهات طبقاً لمحتوى الوحدة المنهجية الدراسية المقترحة .

٢ - التجربة:

والتي تهتم بتطبيق الجانب العملي في الطباعة اليدوية على تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي في عينة المدارس العشوائية (عينة الدراسة) وذلك من خلال بناء وتصميم وحدة عملية في الطباعة اليدوية تتكون من ثلاثة دروس تعنى بطرائق متعددة في فنون الطباعة المختلفة لها صدق وثبات .

٣ - بطاقات التقييم :

إعداد بطاقة تقييم للحكم على مستوى أداء تلاميذ وتلميذات التربية الفنية بالصف الثالث الإعدادي في مهارة الطباعة اليدوية العملية ، وهو مقياس معد لتقييم النواحي مهارية والخطئية الخاصة بالصفات والخصائص الفنية للعمل الفني ، وذلك من خلال:

أ- تقييم مستوى أداء الأعمال الفنية لتلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي (عينة الدراسة) طبقاً لدروس الوحدة المنهجية الدراسية المجموعة التجريبية).

ب- تقييم مستوى أداء الأعمال الفنية لتلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي (عينة الدراسة) وذلك في الوحدة العملية في الطباعة اليدوية طبقاً لمحتوى المنهج المدرسي الحالي والمعمول به في المرحلة الإعدادية بدولة قطر (المجموعة الضابطة).

ج - دعت مقتضيات الدراسة بناء وتصميم معيار للحكم على مستوى أداء تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) له صدق وثبات ، ويعنى بالنواحي الفنية والمهارية والجمالية وفقاً لأسس ومعايير مقننة ، يستخدمه الحكمين والخبراء في تقييم الأعمال الفنية للتلاميذ والتلميذات (عينة الدراسة).

٨- حدود الدراسة:

أولاً: الحدود المكانية:

دولة قطر كحدود مكانية للدراسة حيث يعمل الباحث مدرساً للتربية الفنية في مدارسها الإعدادية المختلفة لمدة تربو على أكثر من عشر سنوات وشملت عينة من مدارسها الإعدادية بنين / بنات حيث تم اختيار إحدى عشر مدرسة إعدادية للبنين وإحدى عشر مدرسة إعدادية للبنات روعي فيها شمول وتنوع الناطق والبيئات الجغرافية المختلفة على مستوى دولة قطر بوجه عام.

ثانياً: الحدود البشرية:

(مجتمع الدراسة) مرحلة التعليم الإعدادي بدولة قطر وتشمل

١. عينة عشوائية ممثلة من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث الإعدادي بالمدارس الإعدادية (بنين / بنات) بأحاء مختلفة من دولة قطر.
٢. عينة تشمل جميع معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمدارس وزارة التربية والتعليم بدولة قطر.
٣. عينة تشمل جميع موجهي وموجهات مادة التربية الفنية بوزارة التربية والتعليم بدولة قطر.

(تالفا): الحدود الزمنية:

يتم تطبيق تجربة البحث خلال العام الدراسي ٢٠٠١.٢٠٠٥م.

٩٠- مصطلحات الدراسة ،

التربية الفنية اصطلاحاً - التربية الفنية ART EDUCATION مصطلح عالمي يعود إلى مطلع الربع الثاني من القرن العشرين (١٩٣٦ م) نتيجة لما سَخض عنه مؤتمّر باريس الدولي، وأصبحت الغاية الأساسية للتربية الفنيّة تشكيل السلوك الإنساني عن طريق الفن ومن خلاله EDUCATION THROUGH ART . بعد أن كانت التربية الفنيّة تعنى بالفنون العملية ، والرسم والأشغال ، حيث اعتبر ذلك مجرد وسائل تقود إلى التربية الفنيّة والتي تغير مفهومها عالمياً.

ويقول (صادق وآخرون، ١٩٩٢ - ص ٢٧) في تعريف مصطلح التربية الفنيّة أنها (تعديل في سلوك الأفراد إيجابياً عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على أعمال جيدة متقنة).

بينما يقول (خضر، ١٩٨٥ - ص ١١) أن التربية الفنيّة هي إحدى المواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة تهدف إلى التربية عن طريق الفن . وتشتمل على العديد من المجالات الفنيّة . وتهتم بنمو التلميذ نمواً متكاملأ في الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية . وتضم التربية الفنيّة مجالات مختلفة مثل الخزف والنحت والتصوير والتصميم والحلابة والنسيج والأشغال الفنيّة والشعبية.

١ لتربية الفنيّة إجرائياً : يعرف الباحث التربية الفنيّة Art Education " إجرائياً بأنها إحدى المواد الدراسية التي تدرس في مراحل التعليم العام لتربية وإعداد التلاميذ في مدارس دولة قطر تربية فنية عن طريق الفن وتشكيل سلوكهم وذلك من خلال استخدام

الخامات والأدوات لإضافة قدرات معرفية ومهارية إليهم في التذوق الفني والجمالي .
ونموهم نمواً معرفياً ووجدانياً ومهارياً. وتعريفهم بأهمية دور الفنون لرفي الفرد والمجتمع .
بينما يعرف (الغامدي ، ١٩٩٧ - ص١٢) التربية الفنية إجرائياً بأنها مجموعة من
العمليات المترابطة في أهدافها واتجاهاتها . والمتكاملة في مضامينها والتي تهدف في
مجموعها إلى توجيه وتهذيب شخصية الفرد بما يحقق الاستقرار الاجتماعي والاتزان
العقلي والتفاعل الإيجابي في جوانب الحياة المختلفة.

منهج التربية الفنية إجرائياً : يعرف الباحث منهج التربية الفنية إجرائياً في دولة
قطر بأنه مجموعة المقررات الفنية التي يتم تدريسها بمدارس التعليم العام بدولة قطر
بواسطة معلمين متخصصين في مجال الفن والتربية الفنية .